لا تعرفه بغيره فامدّ الله جل وعلا بنور اسمائه
فقطع ذلك كلمح البصر او كما شاء الله ترفع درجات
من نشاء فامده الله بنفخ الروح الرباني فعرف
به هذا الموجود فرقي الى ميدان الروح الرباني
فذهب جميع ما تجلى به هذا العبد وتخلى عنه بالضرورة
وبقي كلا شيء موجود ثم احياه الله بنور صفاته
فادرجه روح الحياة في معرفة هذا الموجود الرباني
فلما استشفى من مبادي صفاته كاد يتقول هو الله
فلحقته العناية الازلية فنادته المراد هذا منه
الموجود هو الذي لا يجوز لاحد ان يصفه ولا
ان يعبر عنه بشيء من صفاته لغير اهله لكن يعرف
غير لم يعرفه فامده الله بنور سر الروح فاذا
هو قاعد على باب ميدان السر فرفع همته يعرف
هذا

هذا الموجود الذي هو السر فعمي عن ادراكه
فتلاشت جميع اوصافه كانه ليس بشيء ثم امده
الله بنور ذاته فاحياه به حياة باقية لا غاية
لها فنظر جميع المعلومات بنور هذه الحياة فصار
اصل الموجودات نور شايع في كل شيء لم يشهد
غيره فنودي من قريب لم تغتر بالله فان ما
المحجوب من حجب عن الله بالله اذ لو محال ان يحجبه
غيره فحيي بحياة طيبة استودع الله فيه فقال
اي رب بك منك اليك فاقل عثرتي فاني
١٣٦١ اعوذ بك منك حتى لا ارى غيرك فهذا هو
سبيل الترقي الى حضرة العلي الاعلى وهو
طريق المحبين ابدال الانبيا والذي يوطن عندهم
من بعد هذا لا يقدر احد ان يطيق منه ذرة والحمد

Copyright © King Saud University